

•• ولد يوسف السباعي في ١٠ يونيو ١٩١٧ ، وخلال رحلته منذ الميلاد حتى الآن واظب على أن يكون مركزاً للإشعاع لمن حوله ، فقد أصدر ما يقرب من الخمسين كتاباً ، في القصة القصيرة والرواية المسرحية والإنطباعات الذاتية ، بجانب نشاطه المتعدد في مجالات الأدب والسياسة ، فقد كان ضابطاً بسلاح الفرسان ، ثم تفرغ بعد ذلك للأدب ، فكان سكرتيراً للمجلس الأعلى للآداب والفنون ونادى القصة ، والمؤتمر الإفريقي الآسيوي وجمعية الأدباء وغيرها إلى أن أصبح وزيراً للثقافة والإعلام ، وقد جذب برواياته وقصصه العاطفية قلوب العذارى ، فهو يرى أن سبب نجاحه هو فن الحب ، فنراه يقول لإحدى قارئاته التي سألته :

قارئة : إنك تعتبر كل شيء في الحياة فن ، النجاح في الحب فن ، والزواج والصدقة فن ، فما هو فن الحب في رأيك ؟ .

يوسف : الحب انجذاب إلى شيء يضاعف من قدرة نفوسنا ويضخم انفعالنا به .

قارئة : وهل هو نابع من الشيء أو من ذاتنا ؟ .

يوسف : من الاثنين معاً ، من انعكاس الشيء في ذاتنا .

قارئة : وإذا لم يكن هناك هذا الانعكاس ؟ .